

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

في افتتاح معابد فيلة

في ١٠ مارس ١٩٨٠

انه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم جميعاً علي أرض وادي النيل في بقعة شهدت
وستظل شاهدة لأجيال وأجيال قادمة علي روابط الصداقة والاخوة التي توحد بين
شعب وآخر علي التعاون الإنساني والاخوة العالمية

اننا نحتفل اليوم بالنجاح العظيم الذي حققته الحملة الدولية لإنقاذ آثار النوبة في
مرحلتها الأخيرة ومعابد فيلة جزء منها

لقد أعيد بناء هذه المعابد الشامخة علي جزيرة تماماً كما كانت سابقاً وبأدق تفاصيلها
الأمر الذي يعد في حد ذاته رمزاً وبياناً للعبقريّة الإنسانية

منذ عشرين عاماً مضت وعلي وجه التحديد في مارس ١٩٦٠ وجه المدير العام
لليونيسكو نداء للعالم أجمع يناشده فيها مد يد المساعدة الفنية والمالية لإنقاذ آثار النوبة
في كل من مصر والسودان ولقد لقي نداؤه هذا استجابة طيبة وسريعة ولبي النداء
الباحثون عن الآثار وبعثات شملت الخبراء من دول عديدة ولقد تم التنسيق والتعاون
مع اللجنة التنفيذية العالمية لإنقاذ النوبة والتي ضمت ممثلين عن خمسة عشر دولة
بالإضافة إلي مجموعات مختلفة من المعماريين والمهندسين الذين تدافقوا للمشاركة
في تحقيق هذا الهدف

اسمحو لي أن أوجه الشكر والعرفان لكل الدول التي بذلت الجهد والمساعدة
والمنظمات.. والهيئات والخبراء والعلماء والباحثين عن الآثار والمعماريين والفنيين
والعمال ولكل شخص.. ولكل هؤلاء الذين كدوا وكدحوا لسنين طويلة ولم يمنعهم برد
الشتاء القارس ولا أقعدتهم شمس الصيف الحارقة وكان نصب أعينهم هدف واحد

وهو تحقيق هذا النجاح الذي نشهده اليوم وهنا أود أن أؤكد حقيقة وهي أن الحضارة المصرية القديمة ليست ملكاً لمصر وحدها.. انها جزء من التراث الإنساني وجزء من تاريخ العنصر البشري

ان روح هذه الحضارة لاتزال حية ومتقدمة وقد تجسدت في دعوتنا وجهودنا من أجل السلام.. والعدل والسلام لكل الشعوب ان النجاح الذي نحتفل به اليوم لخير دليل ملموس علي أنه إذا ما تضافرت جهود الشعوب من أجل قضية عادلة فإنها قادرة علي تحقيق المعجزات.. ولقد تضافرت أيدينا معاً من أجل انقاذ حضارة قديمة.. ودعونا الآن نمد أيدينا معاً لنتضافر من أجل انقاذ مستقبل كل الشعوب بدعم السلام